

إسرائيل تستكمل سباجها الحدودي مع مصر

## سلام الشرق الأوسط: «حماس» تعذر «السلطة».. و«الأوروبي» يلوح بورقة المساعدات

■ الرشق: الفلسطينيون يرفضون إبرام أي اتفاق خارج إطار الإجماع الوطني

■ «يديعوت أحرونوت» عن مصدر في «الاتحاد»: سنوقف مساعداتنا إذا فشلت المفاوضات

الإراضي المحتلة - «وكالات»: حذرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أمس من خطورة وضع ترتيبات أمنية بين الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية في إطار التسوية المزمع إبرامها بين الطرفين تحت رعاية أمريكية. وقال عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق في بيان أن «الخطة الأمنية التي كشفت عنها مصادر إعلامية صهيونية بين السلطة والاحتلال في إطار ما يسمى بالتسوية الدائمة تضر بمصلحة شعبنا الفلسطيني ومقاومته ولا تخدم الأجندات العدو الصهيوني الذي يعمد يومياً في حصار شعبنا وتهجير وسرقة أراضيه وتهويد مقدساته».

وتعليقاً على زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة شهد الرشق على أن «هذه الزيارات المتكررة للوزير كيري للمنطقة ما هي إلا للضغط على الطرف الفلسطيني المفاوض لمزيد من التنازل والانصياع لمخططات الاحتلال».

وأكد أن جماهير شعبنا ترفض بشكل مطلق أي اتفاق يبرم خارج التوافق والإجماع الوطني أو تسوية تفرط في الحقوق وتتنازل عن الثوابت الوطنية. وندم السلطة الفلسطينية على عدم الرضوخ والانصياع

## العراق: الشرطة تعلن مقتل «والي تنظيم القاعدة» في الفلوجة

بغداد - «كونا»: أعلنت الشرطة العراقية أن عناصرها تمكنت أمس من قتل «والي تنظيم القاعدة» في مدينة الفلوجة الصادرة بحقه أربعة أحكام غيابية بالإعدام من القضاء العراقي في قضايا تتعلق بالارهاب. وقال مصدر في الشرطة العراقية لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن الأجهزة الأمنية في مدينة الفلوجة بحفاظة الإخبار تلقت معلومات استخبارية عن وجود «والي القاعدة» في احد المنازل بـ«حي السمعت» وسط المدينة.

## مصر: الحكومة تؤكد مقدرتها على إجراء الاستفتاء على الدستور

القاهرة - «كونا»: أكد المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري السفير هاني صلاح أن الحكومة لديها مجموعة من الخطط والإستراتيجيات تعكس قدرة الدولة على إجراء الاستفتاء على الدستور. وقال السفير صلاح في تصريح للقناة الأولى بالتلفزيون المصري الليلة قبل الماضية «أن هذا أول استحقاق انتخابي بعد ثورة 30 يونيو وبعد نقلة كبيرة في المشهد السياسي ضمن إطار خارطة الطريق التي وضعت في 3 يوليو 2013».

وأضاف «أن هناك جهات معينة وعلى رأسها جماعة الإخوان وأنصارها تواجه دولة وحكومة قوية»، مؤكدا حرص الحكومة على نجاح الاستفتاء. وكان رئيس لجنة الخمسين عمرو موسى، قد سلم الرئيس المصري الانتقالي، عدلي منصور، أمس الأول، مشروع الدستور الجديد بعد أن أقرته اللجنة. وفي هذا السياق، قال رئيس الوزراء حازم الببلاوي إن مسودة الدستور الجديد سيتم طرحها للاستفتاء بعد أن يطلع عليها الرئيس الانتقالي.

ومن جهته، وجه عمرو موسى، رئيس لجنة الخمسين الدعوة للشعب المصري إلى المشاركة في الاستفتاء، مشدداً على ضرورة التصويت بـ«نعم».

ويرر موسى دعوته هذه بان مصر تمر بحالة فنية وأن إقرار الدستور سيخرج مصر من وضعها الخطير.

## إعلان

فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس إدارة نقابة العاملين في مجال التغذية في القطاعين الحكومي والخاص

يعلم مجلس إدارة نقابة العاملين في مجال التغذية في القطاعين الحكومي والخاص عن فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الإدارة للدورة القادمة من تاريخ الإعلان الموافق 2013/12/5 ولمدة أسبوعين .  
على كل من يرغب بالترشح من الأوعية الأعضاء في الجمعية العمومية المستوفين للشروط والمسئولين لكامل رسوم اشتراكهم التقدم بحطب خطي لأمين السر، الأخ / أحمد الشيكلاوي (هاتف: 66281687) خلال المدة المحددة أعلاه  
مع تشيات مجلس الإدارة التوفيق والنجاح للجميع



جون كيري متوسطا صائب ميريقات وتسيبي ليفني

شمالاً حتى مدينة إيلات جنوباً. وعاز جيش الاحتلال الإسرائيلي بناء هذا السياج إلى منع تسلل العناصر المسلحة إضافة إلى وقف تدفق المهاجرين الإفرقة إلى إسرائيل من شبه جزيرة سيناء. وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو أعلن عند البدء بهذا السياج أنه رصد ميزانية كبيرة لبناء المشروع قائلاً «أن الهدف منه تحقيق السلام والأمن لإسرائيل ومواطنيها».

وخلال العامين الأخيرين شهدت مناطق حدودية تفصل إسرائيل مع مصر هجمات مسلحة عدة وأخرى صاروخية أسفرت بعض منها عن مصرع جنود إسرائيليين.

على الأمن وعمل الأجهزة الأمنية الفلسطينية إضافة إلى أن انهيار السلطة سيؤدي إلى الضعف والمسؤولية المدنية عن الضفة الغربية وسكانها لإسرائيل. ولم يضع الاتحاد الأوروبي السلطة الفلسطينية وحدها في دائرة الاستهداف بل إسرائيل أيضاً حيث أعربت 14 دولة أوروبية بينها فرنسا وبريطانيا تشكل نصف دول الاتحاد عن موافقتها واستعدادها لوسم منتجات المستوطنات التي يتم تسويقها في أسواق هذه الدول بعلامات متميزة خاصة بها ما يشكل ارتفاعاً كبيراً في عدد الدول المستعدة لاتخاذ هذه الخطوة حيث لم تكن تؤيد هذه

بدايات قبل استئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية ولكن جرى تعليق هذه النقاشات بعد استئناف المفاوضات وبقيت معلقة حتى الآن لكن إذا لم تسفر المفاوضات عن اتفاق سعودي الاتحاد الأوروبي لدراسة الموضوع مجدداً. ووفقاً للموقع العبري سيؤدي وقف المساعدات المالية الأوروبية إلى انهيار السلطة بشكل فوري تقريباً لأنها ستكون عاجزة عن الصمود اقتصادياً بقوامها الذاتية لذلك فإن التحذير الأوروبي ليس موجهاً للفلسطينيين فقط بل للإسرائيليين أيضاً لأن وقف المساعدات المالية سيؤثر فوراً

على الأمن وعمل الأجهزة الأمنية الفلسطينية إضافة إلى أن انهيار السلطة سيؤدي إلى الضعف والمسؤولية المدنية عن الضفة الغربية وسكانها لإسرائيل. ولم يضع الاتحاد الأوروبي السلطة الفلسطينية وحدها في دائرة الاستهداف بل إسرائيل أيضاً حيث أعربت 14 دولة أوروبية بينها فرنسا وبريطانيا تشكل نصف دول الاتحاد عن موافقتها واستعدادها لوسم منتجات المستوطنات التي يتم تسويقها في أسواق هذه الدول بعلامات متميزة خاصة بها ما يشكل ارتفاعاً كبيراً في عدد الدول المستعدة لاتخاذ هذه الخطوة حيث لم تكن تؤيد هذه

## أسسه منشقون عن الحزب الحاكم

## السودان: الإعلان عن تشكيل «حركة الإصلاح الآن»

الجديد كحزب عقائدي بمرجعية إسلامية يلتقي مع المؤتمر الوطني في مساحات كبيرة، بينما يلتقي مع القوى السياسية الأخرى في جزء من طرحه العام، خاصة في مسائل الحريات ونقد السياسات المتبعة ومنهج الحكم».

وتوقع أن يعمل التنظيم الجديد على منازعة الوطني في فواعده فضلاً عن خروج خيرة قيادات الوطني للالتحاق بالتنظيم الجديد. أما حزب المؤتمر الشعبي المعارض فيعتقد أن الحكم على الحركة الجديدة يكون من خلال برنامجه وأفعاله، وما تقدمه من طرح للشعب السوداني. وقال الأمين السياسي للحزب كمال عمر «إن الحركة تتحدث عن قضايا أساسية كانت سبباً في خروج قادتها من المؤتمر الوطني مثل الأخطاء في إدارة الدولة ومنهجها».

وأكد أن التنظيم الجديد سيكون «خمساً لعضوية المؤتمر الوطني، بل سيشكل تائشيراً معنوياً وعضوياً، وقدرته على الاستمرار في الساحة السياسية لن تكون بإعلان قيام حزب بل بالتواصل مع الآخرين، وقادة الحركة الجديدة بحاجة إلى التبرؤ من سلوكياتهم السابقة ومساهماتهم في الفضائل الجنوب وازمة دارفور و«كتم الحريات».

وذكر أن بإمكان التنظيم الجديد الحصول على إذن الدخول في تحالف قوى المعارضة «إذا ما قبل باستراتيجية إسقاط النظام التي تتفق عليها كل قوى التحالف».



جانب من مؤتمر الإعلان عن الحزب الجديد

الثاني من الأحزاب السودانية غير الفاعلة إذا لم يتحرك تجاه الآخرين بمنهج مختلف عن منهج تلك القوى».

وذكر أن القوى المعارضة «تنتظر من قيادات التنظيم الجديد تقديم تنازلات حقيقية ونقد ذاتي لتجربتها في الحكم خلال الأعوام الماضية حتى تتقبلهم بينها، وتلك الخطوة تقتضيها طبيعة التنظيم

مضيفاً لجزيرة نت «من السهل ابتداء الغالب السياسي والبرنامج، لكن تبقى نوما جدلية القول والفعل».

أما عضو الهيئة التنفيذية للحزب الاتحادي الديمقراطي علي أحمد السيد فيرى أن الحزب الجديد «حزب معارض بامتياز طالما أنشئ عن المؤتمر الوطني»، لكنه حذر من «انضمامه إلى من وصفهم بالنوع

وقال وزير العدل السابق عضو هيئة شوري الحزب الحاكم محمد علي المرضي «إن تكوين أي حزب جديد يمكن أن يضيف نظرياً إلى الساحة السياسية».

ودعا إلى «ممارسة سياسية يفترض فيها العمل الراشد غير المنطلق من عدا لاي جهة، ولا يستهدف الإضرار بأي قوى سياسية أخرى في الساحة».

واختلال نظام العدالة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، مما جعل الفساد المالي والإداري يصيب مسلكاً ممنهجاً».

وسارع حزب المؤتمر الوطني الحاكم إلى دعوة قادة الحزب الجديد لممارسة السياسة بعيداً عن أي منكفات تضر بمصلحة البلاد العليا، وهو ما اعتبره البعض «تهديداً بملطنا».

الخرطوم - «وكالات»: أعلن منشقون عن حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان أمس الأول، تكوين حزب جديد أطلقوا عليه اسم «حركة الإصلاح الآن»، مؤكداً أن حزبهم الجديد «سمرح نفسه كبدل سياسي وفق ما كلفه الدستور»، بينما تمنى الحزب الحاكم على المنافس الجديد أن «يعمل بعيداً عن معاداة أي جهة سياسية أخرى».

وفي مؤتمر صحافي عقد في الخرطوم للإعلان عن ميلاد الحزب الجديد، أعلن المستشار السابق للرئاسة السودانية غازي صلاح الدين العتيابي -الذي سمي نفسه القائم بأعمال الحركة- أن قادة حزبه «ليسوا أعداء لتقليدنا للمؤتمر الوطني»، متوقفاً خروج قيادات أخرى من الوطني والالتحاق بالمعارضة.

ورأى غازي في المؤتمر الذي عقد تحت شعار «وطن يسع الجميع» أن أخطر التهديدات التي تواجه السودان اليوم «هي تفكك نسبيته الاجتماعي وضهور خصائصه الثقافية جراء الصراع على السلطة باستخدام القبيلة والجهوية أداة لتفكيك السياسي».

وأكد أن الحزب الجديد يهدف إلى «بعث إصلاح أوصال السياسة السودانية وقوامها المختلفة بتجميع السودانيين على الحدود الدنيا المنفق عليها لتكوين جبهة موحدة تقود إلى التصدي لتجديد المرحلة».

وكرر خروج قادته لتكوين حزب جديد بضعف الدولة وعدم التزامه بحقوق المواطن وحرمانه

## واشنطن تجدد دعمها لليمن

واشنطن - «كونا»: أجرى القائم بأعمال ساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية والعسكرية توم كيلني ووزير الدفاع اليمني اللواء محمد ناصر أحمد الدورة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين البلدين. وذكرت الخارجية الأمريكية في بيان الليلة قبل

الماضية أن الحوار الذي أجري يوم الإثنين الماضي وكشف عنه أمس الأول بني على نجاح الدورة الافتتاحية العام الماضي التي عقدت في شهر ديسمبر الماضي في العاصمة اليمنية صنعاء. وأكد البيان التزام الولايات المتحدة الراسخ بتعزيز الشراكة الثنائية الواسعة ودعم الحكومة

اليمنية الانتقالية في جميع جهودها. وأضاف أن صناع القرار الدفاعي المدني والأمني في البلدين مسؤولون معا عن مناقشة واسعة لتعزيز العلاقات السياسية والعسكرية الثنائية ودعم العملية الانتقالية والجهود المبذولة لإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية العسكرية والسياسية في

اليمن والتسويق بشأن القضايا الأمنية ودعمها. وخلص البيان إلى تأكيد نجاح المشاورات واستمرار دعم الولايات المتحدة لعملية الانتقال السياسي في اليمن والتعاون الأمني الثنائي مشدداً على الالتزام بعلاقات تعاون طويلة الأمد مع اليمن.